

ارتفاع دواء "فلكاد" ل10 آلاف درهم للجرعة الواحدة يهدد قدرة مرضى السرطان على متابعة العلاج

الرباط تستعد لافتتاح المستشفى الجامعي الدولي محمد السادس بتكلفة 450 مليون يورو صيادلة المفرب ينظمون وقفة احتجاجية وطنية أمام وزارة الصحة

<u>i ï ab</u>

ارتفاع دواء "فلكاد" ل10 آكف درهم للجرعة الواحدة يصدد قدرة مرضى السرطان على متابعة العلاج

تجاوز سعر دواء "فلكاد" (Velcade) بالمغرب سقف 10 آلاف درهم للجرعة الواحدة بعد زيادة حادة بلغت 51% خلال عامين، ليصل السعر هذه السنة إلى 10,626 درهما مقارنة بحوالي 7,000 درهم في نهاية 2023. هذا الارتفاع المفاجئ يضع المرضى المغاربة أمام أعباء مالية ضخمة ويهدد استمرار علاجهم الضروري للبقاء على قيد الحياة

ويعتمد "فلكاد" على مادة البورتزوميب (Bortézomib)، التي تعمل كمثبط للبروتيازوم داخل الخلايا السرطانية، فتوقف نموها وتؤدي إلى تدميرها المبرمج. ومع طول دورات العلاج وعدد الحقن المطلوبة في كل دورة، والتي قد تصل إلى ثمان أو عشر حقن، تتراكم التكاليف بسرعة، ما يجعل بعض الأسر المغربية تواجه صعوبات مالية بالغة قد تتجاوز 100 ألف درهم سنوياً.

ويشير المرضى إلى أن هذا الارتفاع لا يعود لأي تحسين علمي أو تعديل في تركيبة الدواء، بل إلى منطق تجاري يهدف للحفاظ على احتكار براءات الاختراع والتحكم في الأسعار داخل السوق المغربي. ونتيجة لذلك، يصبح دواءً مصنفاً أساسياً من قبل منظمة الصحة العالمية، خارج متناول غالبية المرضى، ما يضطر الكثيرين إلى التضحية بالاحتياجات اليومية أو البحث عن دعم من الجمعيات الخيرية لتأمين جرعات العلاج.

ويضيف المرضى أن الأمراض المزمنة، مثل الورم النقوي المتعدد، تتطلب علاجاً مستمراً، ما يجعل أي زيادة في الأسعار عبئاً مباشراً على ميزانيتهم، ويحول العلاج من ضرورة حياتية إلى امتياز محدود للأغنياء. وقد أشار بعض المرضى إلى اضطرارهم أحياناً لاختيار بين شراء الدواء أو تلبية حاجات أساسية كالغذاء والسكن، ما يضاعف الضغط النفسي عليهم وعلى أسرهم.

ويحذر مختصون من أن استمرار ارتفاع أسعار أدوية السرطان في المغرب سيؤدي إلى تفاقم الفوارق الصحية والاجتماعية بين الفئات المختلفة، ويزيد من حالات الانقطاع عن العلاج، ما يهدد فرص البقاء على قيد الحياة ويضاعف معاناة الأسر المغربية. كما أن العبء المالي يتجاوز المريض نفسه ليشمل الأسرة بأكملها، خصوصاً عندما يتحمل أحد الأفراد تكاليف باهظة لضمان استمرار العلاج.

ويطالب المرضى بضرورة تدخل وزارة الصحة والجهات المعنية في المغرب لضبط أسعار الأدوية الأساسية وضمان وصولها لجميع المرضى، مع تطوير برامج دعم مالي للأسر محدودة الدخل، حتى يصبح العلاج المستمر أمراً متاحاً دون التضحية بالاحتياجات اليومية. كما يشددون على أهمية مراقبة شفافية تحديد الأسعار ومنع أي استغلال تجاري للحالات الحرجة.





باشرت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية إجراءات قانونية وإدارية عقب تسجيل عدد من حالات الوفيات في أحد المستشفيات العمومية بمدينة أكادير، حيث تمت إحالة الملف على أنظار النيابة العامة المختصة بعد استكمال التحقيقات التى أجرتها المفتشية العامة التابعة للوزارة

وأوضحت الوزارة في بلاغ رسمي أنها قررت توقيف المعنيين بالأمر احترازياً عن العمل إلى حين انتهاء التحقيقات القضائية والإدارية الجارية حول هذه القضية، وذلك في إطار ضمان الشفافية وتحديد المسؤوليات بدقة. وأكدت الوزارة أنها تتابع الملف بشكل دقيق، مشددة على التزامها التام بتطبيق القانون وضمان حقوق جميع الأطراف المعنية، سواء من أسر الضحايا أو من الأطر الطبية والإدارية التي تم الاستماع إليها في إطار البحث المفتوح.

<u>إقرأ المزيد</u>

"لم أقصد الإهانة".. وزير الصحة يوضح حقيقة قوله لمسؤول: "سير للرباط واحتج"

اختار وزير الصحة والحماية الاجتماعية، أمين التهراوي، كسر صمته وتوضيح خلفيات التصريح الذي أثار جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، بعدما نسبت إليه عبارة "سير للرباط واحتج"، والتي اعتبرها البعض مسيئة في حق أحد المواطنين.

وأوضح الوزير، في لقاء خاص بث على القناة الثانية، أن العبارة صدرت بالفعل على لسانه، لكنها اقتطعت من سياقها الأصلي، مما أدى إلى تأويلها بشكل خاطئ. وأضاف أنه كان في زيارة ميدانية لأحد المستشفيات، حيث عاين اختلالات متعددة تتعلق بنقص الأدوية وتعطل بعض التجهيزات الطبية الأساسية، وهو ما وصفه بالوضع غير المقبول بالنسبة له كمسؤول حكومي وكما هو الحال بالنسبة للمواطنين والأطر الطبية العاملة في الميدان.

<u>إقرأ المزيد</u>



أرباب المصحات الخاصة ينفون أي دعم حكومي ويطالبون التصراوي بالكشف عن المستفيدين أحدث تصريح وزير الصحة والحماية الاجتماعية، أمين التهراوي، داخل مجلس بشأن توقيف للدعم الوالم بالموجو الوصدات الخاصة حداً واسعاً فور صفوة

أحدث تصريح وزير الصحة والحماية الاجتماعية، أمين التهراوي، داخل مجلس النواب بشأن توقيف الدعم المالي الموجه للمصحات الخاصة، جدلاً واسعاً في صفوف أرباب هذه المؤسسات الصحية، الذين نفوا بشكل قاطع استفادتهم من أي دعم حكومي، معتبرين أن ما ورد في التصريحات يسيء إلى صورة القطاع الخاص ويغذي مغالطات حول دوره داخل المنظومة الصحية

وفي هذا الإطار، وجهت الجمعية الوطنية للمصحات الخاصة (ANCP) رسالة مفتوحة إلى وزير الصحة، عبّرت فيها عن استغرابها من التصريحات الأخيرة، موضحة أنه لم يسبق لأي مصحة منضوية تحت لوائها أن تلقت أي دعم أو إعانة مالية من الدولة، سواء لتسييرها أو لتجهيزها بالمعدات الطبية.

<u>إقرأ المزيد</u>





قررت الكونفدرالية الوطنية لنقابات صيادلة المغرب تنظيم وقفة المتجاجية وطنية يوم 23 أكتوبر أمام وزارة الصحة بالرباط، احتجاجًا على ما وصفته بتجاهل الحكومة لمطالب الإصلاح المتفق عليها منذ سنوات. وحذرت من أن السياسات الحالية تهدد آلاف الصيدليات بالإفلاس نتيجة القوانين المتقادمة والفراغ المؤسساتي المستمر منذ 2019 بسبب غياب الانتخابات المهنية. كما انتقدت الكونفدرالية وزير الصحة لغيابه عن المقاربة التشاركية، معتبرة أن الوضع الحالي يُقوّض استقرار القطاع ويعرقل مشروع التغطية الصحية الشاملة الذي يقوده الملك محمد السادس. ودعت البرلمان إلى مساءلة الوزير واتخاذ إجراءات عاجلة، ملوّحة بمسار احتجاجي تصعيدي للدفاع عن الصيدليات وحق المواطنين فى دواء آمن ومتاد.

جلالة الملك يطلق مركبا جهويا لإعادة التأهيل النفسي والاجتماعي للأشخاص ذوي الأمراض العقلية

أعطى جلالة الملك محمد السادس انطلاقة أشغال بناء مركب جهوي بسيدي حجاج واد حصار، مخصص لاستقبال وإعادة التأهيل النفسي والاجتماعي للأشخاص ذوي الأمراض النفسية والعقلية، بميزانية 300 مليون درهم، تحت إشراف مؤسسة محمد الخامس للتضامن. يهدف المشروع إلى تقديم رعاية شاملة تجمع بين العلاج النفسي والتأهيل المهني لدعم اندماج المرضى في المجتمع. كما يسعى إلى تعزيز العرض الصحي الوطني وتحسين ولوج الفئات الهشة إلى العلاج. ويجسد هذا الورش الإنساني التزام المؤسسة الراسخ بمساندة الأشخاص في وضعية هشاشة وترسيخ قيم التضامن والرعاية الاجتماعية الشاملة.





النواب يستجوبون وزير الصحة والتصراوي يوضح خطة مواجعة نقص الأطباء

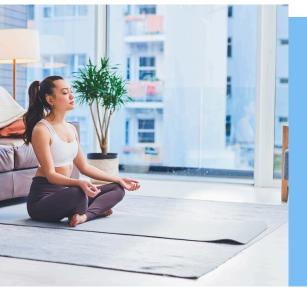
تعرض وزير الصحة أمين التهراوي لانتقادات حادة داخل البرلمان بسبب تدهور الوضع الصحي ونقص الأطباء بالمستشفيات العمومية. وأكد الوزير أن الوزارة أطلقت خطة استثنائية لتوظيف 1200 طبيب اختصاصي سنة 2025، بعد سنوات من ضعف التعيينات. وأوضح أن عدد خريجي التخصصات الطبية ارتفع بـ83%، وأن المقاعد الدراسية زادت بـ412% لتكوين 6500 خريج سنويًا. كما ارتفع عدد الموارد البشرية الصحية بـ30% ليبلغ أكثر من 59 ألف إطار. وشدد التهراوي على التزام الوزارة بمواصلة الإصلاح وتحسين توزيع الكفاءات، في إطار خطة شاملة لتطوير المنظومة الوطنية.



تستعد الرباط لافتتاح المستشفى الجامعي الدولي محمد السادس يوم 20 أكتوبر، تحت إشراف مؤسسة محمد السادس للعلوم والصحة، بميزانية 450 مليون يورو. يمتد المشروع على مساحة 280 ألف متر مربع ويضم 553 سريرًا، 20 غرفة عمليات، وفضاءات تعليمية وتكوينية متطورة، بطاقة تشغيلية تفوق 4,500 موظف. يشكل المستشفى نموذجًا للرعاية الصحية والتعليم الطبي المتقدم في إفريقيا والشرق الأوسط. ويأتي ضمن مشروع وطني لإنشاء سبعة مستشفيات جامعية كبرى عبر مدن المملكة، بهدف تعزيز البنية التحتية الصحية، دمج التعليم والبحث الطبي، وتحقيق رؤية المغرب في تطوير منظومة صحية عالمية المستوى.

الصحة النفسية: حجر الزاوية للعافية الشاملة

تشكل الصحة النفسية جزءًا لا يتجزأ من العافية الشاملة. فالتوتر المستمر والضغط النفسي يؤثران سلبًا في القلب والمناعة والإنتاجية. لذا، من الضروري منح النفس فترات من الهدوء والتأمل، وممارسة الأنشطة التي تُخفف من الإجهاد اليومي. كما يُعد التواصل الإيجابي مع الآخرين عاملًا مساعدًا على الاستقرار الداخلي. فسلامة العقل أساس سلامة الجسد، والعناية بالنفس ليست ضعفًا، بل وعيًا راقيًا بأهمية التوازن في مسار الحياة.



التغذية السليمة: أساس المناعة والطاقة المستدامة

التغذية السليمة هي الأساس لصحة مستدامة ومناعة قوية. ويقوم النظام الغذائي المتوازن على تنويع المكونات بين الفواكه والخضروات الطازجة، الحبوب الكاملة، والبروتينات الخفيفة. كما يُستحسن الحد من استهلاك الأطعمة المعلبة والمشروبات السكرية. فالتوازن لا يعني الحرمان، بل الوعي بما يحتاجه الجسم لتحقيق أدائه الأمثل. إن اعتماد نمط غذائي صحي لا يُفيد الجسد فحسب، بل يمنح الذهن صفاءً والطاقة استمرارية على مدار اليوم.

